

الغارات

[622] الكلبي (1) ولوط بن يحيى الأزدي (2) أن ابن قيس بن زرارة (3) الشاذي (4) فخذ من همدان _____ 1 - مرت الإشارة إليه في تعليقاتنا (انظر ص 205). 2 - في الصحاح: (وأبو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة السير) وفي القاموس: (ومخنف كمنبر وأبو مخنف لوط بن يحيى أخباري شيعي تالف متروك) وفي الفهرست لابن النديم: (أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي، وكان مخنف بن سليم من أصحاب علي عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وتوفي وله من الكتب كتاب الردة (إلى أن قال) قرأت بخط أحمد بن الحارث الخزاز قالت العلماء: أبو مخنف بأمر العراق وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره، والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس، والواقدي بالحجاز والسير، وقد اشتركوا في فتوح الشام) وفي ميزان الاعتدال: (لوط بن يحيى أبو مخنف أخباري تالف لا يوثق به، تركه أبو حاتم وغيره، وقال الدار قطني: ضعيف وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشئ وقال ابن عدي: شيعي محترق صاحب أخبارهم. قلت: روى عن الصعق بن زهير وجابر الجعفي ومجالد، روى عنه المدائني وعبد الرحمن بن مغراء، مات قبل السبعين ومائة) وفي لسان الميزان بعد نقله عبارة الميزان: (وقال أبو عبيد الأجرى: سألت أبا حاتم عنه فنفض يده وقال: أحد يسأل عن هذا؟ ! وذكره العقيلي في الضعفاء) وفي الفهرست للشيخ (ره): (لوط بن يحيى يكنى أبا مخنف من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ومن أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام على ما زعم الكشي، والصحيح أن أباه كان من أصحاب علي عليه السلام وهو لم يلقيه، له كتب كثيرة في السير (إلى أن قال) أخبرنا بها أحمد بن عبدون والحسين بن عبيداً جميعاً عن أبي بكر الدوري عن القاضي أبي بكر أحمد بن كامل عن محمد بن موسى بن حماد عن ابن أبي السرى محمد قال: أخبرنا هشام بن محمد الكلبي عنه (إلى آخر ما قال)) وفي الكنى والالقب للمحدث القمي (ره): (أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم كما عن النجاشي وتوفي في سنة 175 يروى عن الصادق عليه السلام ويروى عنه هشام الكلبي، وجده مخنف بن سليم صحابي شهد الجمل في أصحاب علي (ع) حاملاً راية - الأزدي فاستشهد في تلك الواقعة سنة 36، وكان أبو مخنف من أعظم مؤرخي الشيعة، ومع اشتهاه تشيعه اعتمد عليه علماء السنة في النقل عنه كالطبري وابن الأثير وغيرهما (إلى آخر (بقية الحاشية في الصفحة الآتية)